

○ الزوجة العاقلة ○

هذه القصة سوف تملأ قلبك روعة
وإيماناً، لما للمرأة يومذاك من سماحة في
الرأي، ووفور في الحرية، وسمو في
المنزلة.

ذلك أن سيد العرب الحارث بن عوف
المُرِّي^(١) قال لمن حوله :

الحارث : أتروني أخطبُ إلى أحد فيردني؟

أحدهم : نعم .

الحارث : ومن ذلك؟

أحدهم : أوس بن حارثة الطائي

الحارث : (لغلامه) إرحل بنا إليه .

(فركبا ومعهما خارجة بن سنان ، حتى أتوا أوساً في بلاده ، فألفوه

في منزله . فلما رأى الحارث قال):

أوس : مرحباً بك يا حارث .

الحارث : وبك .

(١) الحارث بن عوف المري : من فرسان الجاهلية ، له فيها أخبار ، أدرك الإسلام
وأسلم ، وله خبر فيها بعد إسلامه . قال فيه حسان بن ثابت شعراً أورده ابن عبد البر .